



## مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



### أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لمادة العروض

رؤى فارس محمد زيدان<sup>1</sup>      أبي ابراهيم حسين<sup>2</sup>      محمد جاسم جبارة<sup>3</sup>  
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / الموصل - العراق<sup>1, 2, 3</sup>

| المخلص                                                                                                                                                                                                                                                                    | معلومات الارشفة                                                                                                                          |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لمادة العروض)، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية وهي كالآتي:                                                                            | تاريخ الاستلام : 2023/7/23<br>تاريخ المراجعة : 2023/8/2<br>تاريخ القبول : 2023/8/24<br>تاريخ النشر : 2025/9/1                            |
| لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي                         | الكلمات المفتاحية :<br>استراتيجية، قائمة، نظرية،<br>النواة، الموسيقية                                                                    |
| أما عينة البحث فقد اختارت الباحثة العينة المتاحة من طلبة قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية، أما مكان عينة البحث كان في جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الإنسانية في العام الدراسي (2022_2023)، وقد بلغ عدد العينة من الطلبة بواقع (43) للمجموعة التجريبية و(43) للضابطة. | معلومات الاتصال<br>رؤى فارس محمد زيدان<br><a href="mailto:roaa.22chp149@student.uomosul.edu.iq">roaa.22chp149@student.uomosul.edu.iq</a> |
| وقد استعملت الباحثة المنهج التجريبي في هذا البحث، مجرى عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي هي: العمر الزمني للطلبة بالأشهر، والمعدل العام للطلبة في المرحلة السابقة، وحاصل الذكاء.                                                             |                                                                                                                                          |

ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد أداة البحث: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وفق جدول مواصفات أعدته توافق موضوعات الدراسة فتكون الاختبار التحصيلي من سؤاليين الأول تضمن (30) فقرة وهي الاختبار من متعدد أما السؤال الثاني فتكون من (4) فقرات تضمنت تقطيعاً عروضياً لأبيات شعرية بهذا يكون الاختبار التحصيلي (34) فقرة.

تم تطبيق التجربة التي استمرت عامًا دراسيًا كاملاً (2022\_2023) من تاريخ (2022/11/15) الموافق يوم الثلاثاء إلى تاريخ (2023/4/12) الموافق يوم الأربعاء على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد جمع النتائج وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بعدد من النتائج، منها أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية، كان لها أثر إيجابي في تحسين مستوى قدرة طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في مادة العروض. وأوصت بعدد من التوصيات منها توجيه مدرسي مادة العروض في جامعة الموصل، إلى الاهتمام باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية في تدريسهم مادة العروض. ووضعت الباحثة مقترحات لبحوث مستقبلية، منها فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحليل النصوص الشعرية لدى طلبة قسم اللغة العربية وتنمية تذوقهم الجمالي.



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# The effect of a proposed strategy based on the theory of the musical nucleus on the achievement of students of the Department of Arabic Language for the subject of prosody

Roa faris Muhammad <sup>1</sup>    Ubai Ibrahim Husain <sup>2</sup>    Mohammed Jasim Jebara <sup>3</sup>  
University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq <sup>1,2,3</sup>

### Article information

**Received :** 23/7/2023

**Revised** 2/8/2023

**Accepted :** 24/8/2023

**Published** 1/9/2025

### Keywords:

strategy, list, theory,  
nucleus, musicality

### Correspondence:

Roa faris Muhammad  
[roaa.22ehp149@student.uomosul.edu.iq](mailto:roaa.22ehp149@student.uomosul.edu.iq)

### Abstract

The current research aims to identify (the impact of a proposed strategy based on the theory of the musical nucleus on the achievement of the students of the Arabic Language Department for the subject of performances), and to achieve the goal of the research, the researcher put a zero hypothesis, which is as follows:

There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group that study according to a proposed strategy based on the theory of the musical nucleus and the average scores of the students of the control group that study according to the usual method in the achievement test.

As for the research sample, the researcher chose the available sample from the students of the Arabic Language Department for the second stage. As for the place of the research sample, it was in the University of Mosul, College of Education for Human Sciences in the academic year (2022\_2023), and the number of the sample was (43) students for the experimental group and (43) for the control group.

The researcher used the experimental method in this research, conducting the process of equivalence between the members of the two research groups in a number of variables, which are: the chronological age of the students in months, the general average of the students in the previous stage, and the IQ.

To achieve the goal of the research, the preparation of the research tool was required: the researcher prepared an achievement test according to a table of specifications prepared by the subjects of the study, so the achievement test consisted of two questions.

The experiment, which lasted a full academic year (2022\_2023) from the date (15/11/2022) corresponding to Tuesday to the date (4/12/2023) corresponding to Wednesday, was applied to the experimental and control groups, and after collecting the results and analyzing them statistically, the results showed the following:

There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group that study according to a proposed strategy based on the theory of the musical nucleus and the average scores of the students of the control group that study according to the usual method in the achievement test.

In the light of the results of the research, the researcher came out with a number of results, including that the proposed strategy based on the theory of the musical nucleus had a positive impact on improving the ability level of second-stage students in the Arabic language department. It recommended a number of recommendations, including directing teachers of performances at the University of Mosul, to pay attention to using the proposed strategy based on the theory of the musical nucleus in their teaching of performances. The researcher put forward proposals for future research,

## الفصل الأول التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث

غالبًا ما كانت بحوث طرائق التدريس تنفذ في مديريات التربية وتكون عيناتها من طلبة المدارس الثانوية وهو أمر صحيح لا غبار عليه لأنه سيعمل على تشخيص المشاكل وتحديد الثغرات ومحاولة التصدي لها ومعالجتها فضلاً عن محاولة النهوض بواقع التعليم وتطوير أدواته المختلفة لننا وجدنا أنه من الأولى أن تبدأ عملية التشخيص ومحاولة التقويم والتطوير من المؤسسة التي ننتمي إليها كباحثين ومتخصصين، فالقسم الذي احتوانا على مستوى الدراسة الأولية والعليا والذي يمثل المعين الذي يصدر منه البحوث والدراسات وصناعة الباحثين أحق أن نوليه جزءاً من اهتمام دراساتنا وبحوثنا فكان الرأي أن ننطلق من هنا من قسم اللغة العربية على مستوى التشخيص ومحاولة المعالجة البحثية وبعد اتخاذ القرار بدأت عملية البحث عن الثغرات وتحديد مكامن الضعف من خلال المحاور والاستماع للمتخصصين والمتصدين لإدارة المواقف التعليمية بدأنا نحدد مسار عملنا فوجدنا أنّ مادة العروض هي المضمار الذي سنبحث فيه ونتصدى لمحاولة تطوير عملية تعليمية لاسيما، أنّ الشعر العربي يتميز الشعر العربي بإيقاع موسيقي، ساحر، وبأوزان خاصة والوزن شيء جوهري للشعر، فالشعر بلا وزن لا يعد شعراً وعلى الرغم من كثرة الدراسات الخاصة بعلم العروض إلا أنها تمس الجانب النظري، بل ثمة النقص في السيطرة على الدافعية الطلبة في تعلم هذا العلم، لذا لا غرو عندما وجدنا كثيراً من الطلاب يواجهون صعوبة في الإقبال على دراسة علم العروض، فقد ذكر عيسى أن من أكثر الطلاب المتخصصين في اللغة العربية يجدون مشقة في الإلمام بعلم العروض، بل أن أغلبهم لا يستطيعون أن ينسبوا بيتاً من الأشعار إلى بحره. (عيسى، ١٩٩٨: ٩)

وربما انعكس ذلك سلباً على ذائقة الطلبة الأدبية إذ أنّ تذوق الشعر العربي يظل منقوصاً إذا لم يكن متذوقه ملماً بعلم العروض أو أساسياته؛ لذلك كانت مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لمادة العروض وتنمية تذوقهم الأدبي؟

### ثانياً: أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:

1. أهمية اللغة بمفهومها العام، كونها تشكل أداة من أدوات المعرفة وأهم وسائل التفاهم والتخاطب والتواصل بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة.

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل... (رؤى فارس و أبي إبراهيم و محمد جاسم)

2. أهمية اللغة العربية تنبع من عدة نواحٍ أهمها ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي والقرآن الكريم والثقافة والتراث والأدب العربي؛ لأنها جزء من الحضارة العربية وسأهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين.

3. أهمية علم العروض تكمن في أنها تعين الطلبة على فهم الشعر العربي الموزون والمقفى وقراءته قراءة صحيحة والتمييز بين مكسوره وصحيحه، إذ أنّ فهم الشعر قائم على صحة قراءته.

4. أهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة، تنمي مهارات التعليم الذاتي للطلاب، وتساعد على مشاركة جميع أنواع الطلبة في العملية التعليمية، وقدرتها على تيسير عملية التعلم وتنظيمها، وتستثمر إمكانات الطلبة إلى أقصى درجة ممكنة.

5. أهمية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية، فهي تساعد في تحديد الطلبة لوحدة العادات الشعرية وتشكيل الوحدة الأساسية للبنية الإيقاعية عن طريق السمع وبصورة أسهل من الطريقة الاعتيادية.

#### أهداف البحث:

التعرف على أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لمادة العروض.

#### فرضيات البحث:

في ضوء هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

#### حدود البحث:

1- طلبة قسم اللغة العربية للدراسة الصباحية في جامعة الموصل، لكلية التربية للعلوم الانسانية المرحلة الثانية.

2- موضوعات مادة العروض للمنهج المقرر تدريسه للعام الدراسي 2022-2023م.

3- العام الدراسي 2022-2023م.

## تحديد مصطلحات الدراسة

### الأثر

1. عاقل: بأنه المصطلح الذي يستخدم للدلالة على تغير الحال الفيزيولوجي عن طريق العمليات العقلية في الجملة العصبية وهو ناتج عن الخبرة المتراكمة للمعلومات والخبرات والمعارف، ويعد أساساً جسدياً للتذكر. (عاقل، 1979:116).

2. شحاتة وزينب: بأنه محصلة التغير المرغوب فيه أو المرغوب عنه، يحدث عند المتعلم نتيجة التعليم. (شحاتة وزينب، 2003: 22).

الاستراتيجية التدريسية: عَرَفَهَا كل من:

1. \_المسعودي وآخرون: بأنها سلسلة من الإجراءات\_المقننة والمنظمة والمخططة التي تعمل على تحقيق هدف عام، أو مجموعة من الأهداف الخاصة. (المسعودي وآخرون، 2015:17).

2. السامرائي والبديري: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بتخطيطها وتنظيمها مسبقاً القائم بالتدريس، بحيث تساعد على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة، لتحقيق أهداف العملية التعليمية لمنظومة التدريس بأقصى فعالية ممكنة. (السامرائي، البديري، 2018:15).

نظرية النواة الموسيقية (الايقاعية): عَرَفَهَا كل من:

1. جمال الدين: أنها التسمية التي أعطاها فايل للوتد المجموع أو الوتد المفروق الذي يحمل الارتكاز. (جمال الدين، 1996: 280).

2. الطرابلسي: صفة جوهرية أو ثانوية في الصوت أو مجموعة أصوات، مطابقة لجملة أصوات وحدة الدلالة الدنيا أو غير مطابقة، كما قد تكون نغمة مسموعة من توالي المفردات المكونة لتراكيب مخصصة. (الطرابلسي، 1991: 21).

التحصيل:

1. الخليلي وآخرون بأنه: النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في مادة ما. (الخليلي وآخرون، 1996: 26).

2. good: إنجاز أو كفاية في أداء مهارة أو معرفة ما ويقاس بالدرجة. (good، 1973: 424)

التعريف الإجرائي للتحصيل:

هو ما يحصل عليه أفراد عينة البحث (المجموعتان التجريبية والضابطة) من درجات في الاختبار المعد لغرض هذه الدراسة بعد دراستهم مادة العروض باستراتيجية النواة الموسيقية والطريقة الاعتيادية.

## العروض:

1. الأُخْفَش: يعرف به وزن الشعر واستقامته من انكساره. (الأخفش، 2007: 11)
  2. ابن جني: هو ميزان شعر العرب وبه يُعرف صحيحه من مكسوره. (ابن جني، 1987: 55).
- التعريف الإجرائي للعروض:

هي المادة المقررة على طلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية التي تعنى بميزان الشعر العربي وما يدخله من زحافات وعلل

## الفصل الثاني

### الخلفية النظرية

## العروض

كانت اللغة أصواتاً تُسمع لا حروفاً تُكتب، ومن الصوت المسموع انبثقت دراسة اللغة عند العرب، فاحتكموا إلى الأذن، وحكّموها في اللسان، وبعد أن شاعت الكتابة وبدأت العين تُزاحم الأذن، وتحاول أن تكون الطريق الذي يمرّ فيها العلم من الكتاب إلى العقل؛ انقاد لها الأمر في ميدان، وأعيائها في آخر. ومن الميادين التي ارتدت عنها العين فنّ العروض العربي؛ لأنّ العروض تؤمّ الموسيقى، والأذن هي القادرة على تفهّم الأصوات، سواء أكانت تفعيلات شعر، أم أنغام موسيقية، فمن وهب رهافة السمع أدرك أسرار فنّ العروض من غير تكلف، ومن لم يُحسن ذوق الجرس، فلا بدّ من حمل العروض إليه بالعين، والحامل الناقل هو الكتابة العروضية. (أمين ناصر، 2015: 177)

## واضع علم العروض:

واضع علم العروض هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليماني أبو عبد الرحمن، من أئمة اللغة والأدب، وهو أستاذ سيبويه النحوي وقد أحدث أنواعاً من الشعر ليست من أوزان العرب، توفي سنة 170هـ. (الجاحظ، 2004، 7/ 453، والزركلي، 2002، 314/2)

ألّف الخليل العديد من الكتب المهمة في اللغة والأدب، مثل كتاب (العين) وهو أول معجم في العربية و (معاني الحروف)، و (جملة آلات العرب) و (تفسير حروف اللغة) و (العروض) و (النقط والشكل) و (النغم) و (الشواهد) و (الإيقاع) و (الجمال). وهو واضع حركات الإعراب والإشارات على الحروف كالفتحة والضمة والكسرة والسكون والمدة والشدة وهمة القطع والوصل. (جبارة، 2004، 10).

### الغاية من تعلم العروض:

فقد حكى أن الخليل بن أحمد مع تقدّمه في اللغة، ومهارته في العربية، واختراعه علم العروض، الذي هو ميزان شعر العرب، لم يكن يتهيأ له تأليف الألفاظ السهلة لديه الحاصلة المعاني في نفسه على صورة النظم إلا بصعوبة ومشقة، وكان إذا سئل عن سبب إعراضه عن نظم الشعر يقول يأباني جيده وأبى رديئه، مشيراً بذلك إلى أن طبعه غير مساعد له على التأليف المرضي الذي تحسن نسبته إلى مثله» (الفلقشندي، 2012، 345/2).

من هذا نستشف أن تعلم العروض ضروري لمن أراد يقرأ الشعر العربي كما كتبه الأولون، وبخاصة لمن اختص باللغة لأنه يقوم اللسان، ويعين المختص على معرفة مواضع العلة لو مر أمامه بيت غير موزون.

### نظرية النواة الموسيقية

الشعر العربي هو شكل من أشكال الفن الذي لطالما اعتز به منذ قرون، وتعقيده دليل على عظمة اللغة العربية. ومن الجوانب المهمة في الشعر العربي هيكله الإيقاعي، والذي يتم تحديده من خلال ترتيب المقاطع المجردة وغير المضغوطة.

الإيقاع هو الجذر المنهجي للخليل أي فكرة الأصل الثابت والذي هو عند فايل النواة المنبورة؛ أي الود الذي يمكن رد كل الفروع والانحرافات إليه، وإذا كان الأصل عند الخليل هو الدائرة، فإن الأصل عند الجدد هو الأعاريض الأوروبية والتي جرى البحث عن مثل لها في العارض العربي. (البحراوي، 1993: 6)

أحد الجوانب الهامة للعدادات الشعرية العربية هو النواة الإيقاعية المعروفة باسم الأسباب أو الأوتاد. تساعد الأسباب في تحديد وحدة العدادات الشعرية العربية، وتشكيل الوحدة الأساسية للبنية الإيقاعية، بينما توفر الأوتاد أو الوقف المساحة الإيقاعية اللازمة لتعمل الأسباب بشكل صحيح.

### غوتهولد فايل

مستشرق ألماني (ت: 1960م) ومن الشخصيات المهمة في عالم الموسيقى. كان ملحنًا ومنظرًا وموسيقيًا. اشتهر بعمله الرائد في تطوير نظرية النواة الإيقاعية. استندت نظرية النواة الإيقاعية لغوتهولد فايل على مفهوم النواة الإيقاعية باعتبارها القوة الدافعة المركزية وراء كل من الموسيقى وأدائها. كانت فكرة النواة الإيقاعية هذه ثورية في وقتها، لأنها وفّرت طريقة للملحنين لإنشاء موسيقى أصلية ويمكن استخدامها لتحسين الأداء. وفقًا لفايل، فإن النواة الإيقاعية تتكون من أربعة عناصر: الهيكل والتوقيت والديناميكيات والتناغم. وأعرب عن اعتقاده بضرورة استخدام هذه العناصر الأربعة بطريقة متوازنة لخلق أداء موسيقي موحد ومعبر. كان لنظرية فايل للنواة الإيقاعية تأثير كبير على الموسيقى الحديثة تُنسب إليه أعمال كثيرة قام بتأليفها خلال العقود الستة الأولى من القرن العشرين، أهمها:

1. تناول حمزة عليف لنظريتي الزمخشري، وابن الأنباري في اللغة العربية، ميونخ، 1905م.

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل... (رؤى فارس و أبي إبراهيم و محمد جاسم)

2. مدارس الكوفة والبصرة النحوية: عرض لكتاب ابن الأنباري (الإنصاف)، لندن، 1913م.

3. القواعد النحوية للغة العثمانية التركية، برلين، 1917م.

4. نصوص نثرية، برلين، 1930م.

5. أشكال الأوزان العربية القديمة ونظمها، فايسبادن، 1958م. (عبدالله، 2006: 151)

### نظرية النواة الموسيقية:

هي نظرية تخص أوزان الشعر العربي وضعها المستشرق الألماني غوتهلد فايل حاول فيها الكشف عن سر الإيقاع في الشعر العربي القديم وعلاقة ذلك بالنبر وعرض آراء بعض الباحثين الأجانب في هذا المجال وناقش في هذه النظرية الإيقاع الصاعد والإيقاع النازل وبيّن فيم تكمن خصوصية الأوزان العربية وبيّن الفرق بينها وبين الأوزان الأغريقية والفارسية وغيرها من الأمور المتعلقة بالشعر العربي.

عد غوتهولد فايل في مقاله إلى الكشف عن عدد من الآراء، وإعطاء قدر من المعلومات التي نرى فيها فائدة للباحث العربي في مجال علم اللغة عموماً، وفي ميدان علم العروض على وجه الخصوص، وهي معلومات يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. إن إيقاع الأوزان العربية القديمة لم يكن فقط في نظر فايل - نتيجة لكمية المقاطع اللفظية، ولكنه كان أيضاً نتيجة لعنصر النبر الإيقاعي.

2. ينظر فايل إلى ( الودت ) باعتباره الجزء المنبور، وهو الذي يشكل الجوهر الإيقاعي في الوزن. ويظل الودت داخل البيت صامداً لا يؤثر فيه أي تغير، سواء كان ذلك التغير متعلقاً بتتابع المقاطع، أو بكميتها.

3. يناقش فايل الإيقاع الصاعد في الشعر العربي والذي يمثله الودت المجموع والإيقاع النازل الذي يمثله الودت المفروق وغير ذلك بشيء من التفصيل الذي يستحق العناية والدرس.

4. بالنسبة إلى فايل تكمن خصوصية الأوزان العربية القديمة في حقيقة أنها، بعكس الأوزان الإغريقية القديمة،

لم تتشكل عن طريق ضم المقاطع المفردة، بل إنها تطورت عن طريق ضم أزواج متلازمة من المقاطع

التي تمثل جوهر الإيقاع الصاعد قاده هذا الكلام إلى القول: إن لغة الأدب العربي القديمة تتسجم مع شكل

الإيقاع الصاعد وتشجع مثل هذا النوع من التطور، وذلك من حيث طبيعة بنيانها الصوتي، وبناء المقاطع

فيها. (عبدالله، 2006، 153)

## دراسات سابقة

قامت الباحثة بتقسيمها الى محورين وهما:

### المحور الاول: دراسات متعلقة بنظرية النواة الموسيقية

من خلال اطلاع الباحثة الى الدراسات السابقة، فقد توصلت إلى نتيجة تدل على عدم وجود دراسة سابقة تناولت نظرية النواة الموسيقية في مختلف الدراسات.

### المحور الثاني: دراسة متعلقة بعلم العروض

#### 1. دراسة جبر وحميدي (2015):

((اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمساءية)) (دراسة مقارنة)

اجريت الدراسة في (العراق) جامعة المستنصرية ترمى الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمساءية دراسة مقارنة اعتمد الباحث المنهج الوصفي لإجراء بحثه وقد تألفت عينة البحث من (80) طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً من مجتمع البحث المتكون من (125) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية الدراسة الصباحية والمساءية، أما أداة البحث فكانت مقياساً أعده الباحث متكوّنًا من (35) فقرة بصيغته النهائية، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

هناك فرق واضح لطلبة الدراسة الصباحية على حساب الدراسة المسائية وقد استنتجت الباحثة بأن

للدراسة الصباحية اهمية كبيرة مقارنة بالمساءية

#### 2. دراسة عز الدين (2018):

((أثر التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العروضية لدى طالبات كلية التربية للبنات))

أجريت الدراسة في العراق جامعة الكوفة، يهدف البحث الى تعرف أثر التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العروضية لدى طالبات كلية التربية للبنات. شمل البحث طالبات الصف الثاني في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٧م - ٢٠١٨م)، حيث بلغت عينة البحث الأساسية (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية، و (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة. كافأ الباحث بين طالبات مجموعتي البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي، ولقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم العروضية الذي تكون من (٤٠) فقرة، أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن العينة التجريبية تتفوق على العينة الضابطة وبفرق واضح.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهجية البحث

بموجب هدف البحث الحالي اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي؛ كونه الأقرب إلى تحقيقه واختبار فرضياته.

##### ثانياً: التصميم التجريبي

وعليه فقد اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين ذواتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، لكونه يتلاءم مع ظروف البحث الحالي الذي يعتمد على مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة (القائمة على نظرية النواة الموسيقية)

##### ثالثاً: مجتمع البحث:

وتحدّد مجتمع البحث الحالي بطلبة قسام اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (2022 \_ 2023).

##### رابعاً: عينة البحث

فقد اختارت الباحثة العينة المتاحة من طلبة قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية، وهما شعبتان تابعتان لمرحلة واحدة في قسم اللغة العربية وذلك للأسباب الآتية:

1. إن مادة العروض تدرس فقط في المرحلة الثانية لقسم اللغة العربية
2. إن عنوان البحث ومتغيره المستقل ألزما الباحث في اختيار عينة البحث؛ لغرض التعامل مع عينة تمثل مجتمع هذا البحث.
3. أنّ الشعبتين من العينات المتجانسة، لتلقيهم التعليم في المؤسسة ذاتها، مما ينعكس ذلك على المستوى الاجتماعي والثقافي للعينة مما يسهل عملية التكافؤ
4. تتناول الشعبتان المنهج المقرر نفسه لمادة العروض مما يسهل تنفيذ التجربة واختبار المجموعتين.
5. إبداء رئاسة قسم اللغة العربية ومدرسي مادة العروض الاستعداد للتعاون مع الباحثة، وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء تجربة البحث وتذليل الصعوبات التي قد تعترض عملية تطبيق
6. رغبة رئاسة قسم اللغة العربية ومدرسي مادة العروض في تطبيق الطرائق الحديثة في التدريس والأفكار الجديدة.

وبعد أن حددت الباحثة الشعبتين اللتين ستطبق فيهما التجربة، اختارت الباحثة الشعبة (أ) من المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية التي ستدرس بالاعتماد على الطريقة الاعتيادية واختيار الشعبة (د) من المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية التي ستدرس بالاعتماد على الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية، كان ذلك باعتماد الباحثة على القرعة لاختيار إحدى الشعبتين كي تكون تجريبية وأخرى ضابطة كما موضح بالجدول أدناه:

#### عدد طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطلبة قبل الاستبعاد | عدد الطلبة المستبعدين | عدد الطلبة بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|
| التجريبية | د      | 45                       | 2                     | 43                       |
| الضابطة   | أ      | 46                       | 3                     | 43                       |
| المجموع   |        | 91                       | 5                     | 86                       |

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

#### 1. العمر الزمني للطلبة بالشهور

حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بأعمار عينة البحث من سجل معلومات وبيانات الطلبة بالتعاون مع رئاسة قسم اللغة العربية، وتم حسابها بالشهور الى يوم (2022/10/2) اي قبل موعد تنفيذ التجربة، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول أدناه:

#### نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني

| المجموعة  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة                                                 |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------------------------------------|
| التجريبية | 43         | 246.883         | 8.37004           | 0.810                   | 1.99                    | غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84) |
| الضابطة   | 43         | 248.488         | 9.94119           |                         |                         |                                                         |

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (0.810) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث؛ ولذلك فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

## 2. درجة مادة العروض للسنة السابقة

لم تحصل الباحثة على درجة مادة العروض للسنة السابقة؛ ذلك لأن مادة العروض لم تدرس في الأعوام السابقة وهناك تكافؤ بين العينتین التجريبية والضابطة؛ لأنهم لم يتعرضوا لهذا المتغير من قبل.

## 3. المعدل العام للسنة السابقة

ولتحقيق التكافؤ لهذا المتغير، حصلت الباحثة على المعدل العام للسنة السابقة، لكل طلبة عينة البحث من خلال قيام اللجنة المختصة في قسم اللغة العربية بتزويد الباحث بالمعدلات العامة للسنة السابقة بالتعاون مع رئاسة قسم اللغة العربية، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول أدناه:

نتائج الاختبار الثاني لأفراد مجموعتي البحث في متغير المعدل العام للسنة السابقة

| المجموعة  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدالة                                                              |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| التجريبية | 43         | 74.255          | 6.701             | 0.927                   | 1.99                    | غير دال إحصائياً<br>عند مستوى<br>دلالة (0.05)<br>ودرجة حرية<br>(84) |
| الضابطة   | 43         | 73.093          | 4.755             |                         |                         |                                                                     |

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.927) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط مجموعتي البحث، وبذلك تعدّ المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير.

## 4. اختبار القدرة اللغوية

فقد طبقت الباحثة اختبار رمزية الغريب للقدرة اللغوية على أفراد عينة البحث، يوم الخميس الموافق (2022/11/3) كونه يتناسب مع المرحلة العمرية والاستعداد العقلي، ولابد من الإشارة إلى سبب اختيار الباحث لهذا الاختبار بدلاً من اختبار (Raven) للمصفوفات؛ وهو خشية الباحث من تعرض عينة البحث لاختبار (Raven) فيما سبق؛ بسبب كثرة استخدام الباحثين لهذا الاختبار، بالإضافة إلى أنّ هذا الاختبار في رأي معظم الباحثين هو من الاختبارات الجيدة كونه يتمتع بالصدق والثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية، وإنّ طبيعة الاختبار على شكل اختيار من متعدد ويختار الطلبة الإجابة الصحيحة من بين الإجابات وهو متكون من (20) فقرة، وكانت مدة الإجابة على الاختبار 45 دقيقة، وتم تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبهذا كانت الدرجة الكلية للاختبار (20) درجة بين درجات طلبة

المجموعتين على فقرات الاختبار، وقد استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول أدناه:

#### نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لمتغير الذكاء

| المجموعة  | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | الدلالة                                             |
|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------------------|-------------------------|-----------------------------------------------------|
| التجريبية | 43         | 64.069          | 12.500            | 0.129                   | 1.99                    | دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (84) |
| الضابطة   | 43         | 64.418          | 12.545            |                         |                         |                                                     |

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.129) هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (84)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث، لذلك فإن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير.

#### سادساً: تحديد المتغيرات وضبطها

وعلى الرغم من قيام الباحث بتكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي حددها إلا أن ثمة متغيرات ومؤثرات دخيلة قد تؤثر في نتائج التجربة، بما ينعكس ذلك على المتغير المستقل وأثره في المتغيرات التابعة، لذلك فقد قامت الباحثة بمجموعة من الاجراءات لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية على التفصيل الآتي:

#### 1. السلامة الداخلية للتصميم

##### أ. اختيار وتوزيع أفراد العينة

إن هذا العامل جاء مرتبطاً باختيار الباحث لعنوان البحث الحالي، ومن ثم استطاعت الباحثة السيطرة على هذا العامل الذي يمثل إحدى الخطوات المهمة للبحث في اختيار مجموعتي البحث، عن طريق اختيار مجموعتي البحث عشوائياً بالقرعة، فتمثلت الشعبة (أ) من المرحلة الثانية بالمجموعة الضابطة وتمثلت الشعبة (د) من المرحلة الثانية بالمجموعة التجريبية.

##### ب. أدوات القياس

فقد تم ضبط هذا العامل من خلال استعمال أدوات القياس في التجربة نفسها مع مجموعتي البحث في ظل الظروف ذاتها، وذلك من خلال إعداد الباحثة لأداتي البحث وتطبيقها على عينة البحث.

### ج. خسارة بعض أفراد التجربة (الاندثار التجريبي)

هذه التجربة لم تتعرض طول مدة تنفيذها إلى ترك أحد طلبتها للدراسة أو الانقطاع عنها أثناء التجربة، ولكن لابد من الإشارة إلى بعض الحالات القليلة من حالات الغياب الفردية بنسب ضئيلة إلى حد ما ويكون متساوياً في المجموعتين، وهذا يعني أن التجربة لم تتعرض إلى الاندثار التجريبي.

### 2. السلامة الخارجية للتصميم

#### أ. القائم بالتدريس

إن من الأمور التي تساعد في تحقيق ضمان عدم تأثير هذا العامل في نتائج التجربة هو تكليف الباحث لتدريسي متخصص في تدريس مادة العروض، في قسم اللغة العربية، بصيغة طلب من الباحثة، علماً أن التدريسي المطلوب منه تنفيذ التجربة، هو متخصص في تدريس هذه المادة ومتمرس وذو خبرة كبيرة وخدمة لسنوات عديدة كما أنه المشرف الثاني على الرسالة.

#### ب. المادة الدراسية

اعتمدت الباحثة على المادة الدراسية ذات المحتوى الموحد، وهو كتاب العروض والقافية للدكتور محمد جاسم جبارة المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية للمواضيع المحددة المراد تدريسها.

#### ج. ظروف التجربة والعوامل المصاحبة

إلا أن التجربة تعرضت الى توقف في فترة امتحانات نص السنة من يوم الأحد (2023/1/22) إلى يوم الخميس (2023/2/2) لتبدأ بعدها عطلة نصف السنة التي بدأت من يوم (2023/2/3) ولمدة أسبوعين لتنتهي في يوم الأحد (2022/2/19). وتوقفت الدوام يومين متفرقين في مدة التجربة، بسبب تعطيل الدوام الرسمي في محافظة نينوى في التاريخ الموافق يوم الأربعاء (2023/3/15) وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية وسيول الأمطار الغزيرة، ويوم الثلاثاء (2023/3/21) بسبب أعياد نوروز.

وهناك فترة امتحانات نصف السنة بدأت في (2023/1/22) وانتهت يوم (2023/2/2) لتبدأ بعدها عطلة نصف السنة في يوم (2023/2/3) وانتهت في (2023/2/15)

#### سابعاً: مستلزمات البحث

إن من متطلبات تنفيذ تجربة البحث هي تهيئة عدد من الخطط التدريسية لأفراد مجموعتي البحث على وفق الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية، واعداد خطط تدريسية أخرى للمحتوى نفسه لأفراد المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وكان ذلك حسب الخطوات الآتية:

## 1. تحديد المادة العلمية وتحليلها

وبما أن الباحثة قد حددت المادة التعليمية بموضوعات العروض من المنهج المقرر تدريسه لطلبة قسم اللغة العربية في المرحلة الثانية للعام الدراسي (2022\_2023)، فقد قامت الباحثة بتحليل المحتوى المقرر إلى عدد الصفحات للمحاضرات المحددة أو عدد الحصص.

## 2. إعداد الخطط الدراسية

ولذلك أعدت الباحثة (22) خطة تدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، علماً أن خطط المعدة ل ( المدخل النظري، الزخافات والعلل، الأسباب والأوتاد، الدوائر العرضية، الكتابة العرضية والقافية ) تشترك فيها العينة التجريبية مع الضابطة أما الاختلاف في الخطة فيمكن في خطط البحور الشعرية وعدد البحور الشعرية التي قامت الباحثة بإعداد خطة للعينة التجريبية وخطة للعينة الضابطة فهي (8) بحور شعرية أي (16) خطة للتجريبية والضابطة وكان ذلك على حسب الخطوات الاستراتيجية المقترحة المجموعة التجريبية، وكذلك المحتوى نفسه في خطة أخرى على وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية) للمجموعة الضابطة.

## ثامناً: أداة البحث

### الاختبار التحصيلي

ومن أجل قياس مادة العروض لأفراد عينة البحث تطلب ذلك إعداد اختبار تحصيلي للمادة العروض، خاص بالموضوعات العلمية المقررة ضمن حدود البحث، لذا فقد سعت الباحثة إلى إعداد اختبار تحصيلي لمادة العروض يعالج الموضوعات المقرر تدريسها في العام الدراسي (2022\_2023) في قسم اللغة العربية، وكان ذلك على وفق الخطوات الآتية:

## 1. هدف الاختبار

إن الهدف من الاختبار التحصيلي لمادة العروض، هو معرفة الخبرات التي تم عرضها مدة تطبيق التجربة باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية والطريقة الاعتيادية، وهل حققت الاستراتيجية المقترحة أهدافها؟

## 2. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة

فقد اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء اختبارات مادة العروض مثل دراسة (حميدي وجبر 2015، عزالدين 2018)، لذا صاغت الباحثة (202) هدفاً سلوكياً ثم في ضوئها أعدت اختباراً تحصيلياً وفق مستويات بلوم الستة أداة لبحثها، وقد تم عرض هذا الاختبار على الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس، وكذلك مدرسو مادة العروض لغرض معرفة مدى دقة الاختبار التحصيلي للعروض ومدى شموله للمحتوى وتغطية الموضوعات.

### 3. تحديد موضوعات مادة العروض

حدّدت الباحثة الموضوعات المقرّرة للتجربة والبالغ عددها (14) موضوعاً، لمعرفة مدى دقة الاختبار التحصيلي لمادة العروض ومدى شمولها للمحتوى وتغطية الموضوعات.

### 4. عناصر الاختبار

وعلى ضوء ما تقدم ذكره فقد حدّدت الباحثة فقرات الاختبار استناداً إلى ستة مستويات من مستويات بلوم المعرفية (التذكر، الفهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم ) بواقع (35) فقرة موزعة على موضوعات العروض المحددة.

### 5. صياغة فقرات الاختبار

فقد صاغت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة العروض وفق جدول مواصفات أعدته الباحثة ليشتمل على كافة الموضوعات التي تم تدريسها، يقدّم نهاية العام الدراسي (2022\_2023)، وكان الاختبار خاصاً بالموضوعات المحدد تدريسها، أما من جانب الصياغة، فقد صاغت الباحثة فقرات الاختبار وفق جدول المواصفات المعدّ على نحو موضوعي فتضمن الاختبار سؤالين فكان الاختبار من متعدد ذي البدائل الأربعة عند مستوى التمييز للسؤال الأول والمكون من (30) فقرة، وقد خصّصت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وصفرأ لكل إجابة خاطئة أو متروكة أو غير واضحة وبذلك تكون درجة اختبار السؤال الأول (30)، أما السؤال الثاني من الاختبار التحصيلي فكان تطبيقي للتقطيع العروضي متكون من (5) فقرات بواقع (5) درجات لكل إجابة صحيحة كاملة لكل فقرة وتقل هذه الدرجة كلّما قلّت عن مطلب السؤال فتكون الدرجة الصغرى للإجابة (0)، وبذلك تكون درجة اختبار السؤال الثاني (25) درجة أما إذا جمعنا درجة السؤال الأول مع السؤال الثاني فتكون الدرجة (55) للاختبار.

### 6. تعليمات الاختبار

تعد تعليمات الاختبار من المتغيرات التي لها أثر في أداء الاختبار، لما تتضمنه من إرشادات وتعليمات أساسية لأداء الاختبار، وبموجب ذلك فقد خصّصت الباحثة ورقة اجابة مستقلة عن الاختبار كما موضح في الملحق، يتم الاجابة عليها إشارة إلى الاختبار صممت ورقة الاجابة بملاحح واضحة ودقيقة، لكل سؤال وكل فقرة موضع مخصص للإجابة. (ميخائيل، 2016:61)

### 7. صدق الاختبار

من أجل التحقق من صدق الاختبار فقد سعت الباحثة الى التحقق من الصدق الظاهري.

## الصدق الظاهري

تحققت الباحثة من صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في طرائق التدريس، والمختصين في تدريس مادة العروض، كما وقد تم إجراء عدد من التعديلات لبعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والعلمية، وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق (80) فأكثر معياراً لقبول الفقرة، وقد حصلت جميع هذه الفقرات على هذه النسبة وأكثر، ولم تحذف أية فقرة من فقرات الاختبار البالغ عددها (35) فقرة.

## 8. العينة الاستطلاعية

وبموجب ذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي لمادة العروض على عينة استطلاعية مكونة من (70) من طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية\_ جامعة الموصل الذين ليسوا من أفراد عينة البحث الأساسية كما موضح في الجدول أدناه:

جدول توقيتات وأعداد العينة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي لمادة العروض

| الزمن<br>المستغرق | انتهى الطالب<br>الأخير | انتهى الطالب<br>الأول | بدء الاختبار | العدد | الشعبة |
|-------------------|------------------------|-----------------------|--------------|-------|--------|
| 33                | 9:34                   | 9:1                   | 8:45         | 30    | أ      |
| 23                | 11:30                  | 10:7                  | 9:37         | 40    | ب      |

## التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

طبقت الباحثة في يوم الاثنين الموافق (2023/4/10) الاختبار على العينة الاستطلاعية (العينة الاستطلاعية نفسها في قسم اللغة العربية كلية التربية الأساسية المرحلة الثانية بنفسها)، وبعد تطبيق الاختبار تبين بأن الاختبار ذو فقرات مفهومة وتعليمات واضحة، وقد تم تصحيح الاختبار والحصول على الزمن المستغرق ما بين الطالب الأول والطالب الأخير في الانتهاء من الإجابة حيث كان يتراوح ما بين (23\_33) وبعد تصحيح الإجابات قامت الباحثة بترتيب بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددها (70) طالب وطالبة خارج عينة البحث الأساسية، رُتبت درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى فئتين عليا (50%) ودنيا (50%) بواقع (35) طالب وطالبة في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة ومعامل قوتها التمييزية وكما مبين على النحو الآتي:

#### أ. معامل صعوبة الفقرة

استخدمت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (0.24 - 0.76) لجميع فقرات الاختبار، ويعد معامل صعوبة جيد، إذ تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0.20 - 0.80) عدا الفقرة (3) من السؤال الثاني فقد تم حذفها نظراً لصعوبتها.

#### ب. معامل التمييز لل فقرات

استخرجت الباحثة معامل التمييز لل فقرات وقد اتخذت نسبة (0.20) فأكثر معياراً لقبول معامل التمييز لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر، وقد تراوحت بين (0.26 - 0.49) وإن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق.

#### ج. فعالية البدائل الخاطئة

لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة حللت الباحثة استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات بأنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

#### ثبات الاختبار

اعتمد معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (0.88) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (34) فقرة اختبارية متنوعة.

#### تاسعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد أن أعدت الباحثة متطلبات التجربة من حيث التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات، بالإضافة إلى إعداد وتهيئة الأداتين ومجموعة من الخطط التدريسية على وفق الاستراتيجية المقترحة للمجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، مع مراعاة السلامة الداخلية والخارجية، فقد قام المشرف الثاني بتنفيذ التجربة بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق (2022/11/15) للتجريبية و يوم الأربعاء (2022/11/16) للضابطة للعام الدراسي (2022\_2023) إلى يوم الأربعاء الموافق (2023/4/12).

#### عاشراً: تطبيق أداة البحث وتصحيحها:

بعد انتهاء المدة المحددة للتجربة من العام الدراسي (2022\_2023) تم تطبيق الاختبار التحصيلي لمادة العروض على مجموعتي البحث بتاريخ (2023/5/2) الموافق يوم الثلاثاء على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

أحد عشر: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة في برنامج (spss) لتحليل بيانات البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

#### 1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

استعملت الباحثة هذه المعادلة للتكافؤ بين مجموعتي البحث، وكذلك في تحقيق فرضيات البحث

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مجموع الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة من المجموعتين}}{100 \times \text{مجموع الذين حاولوا الإجابة عن الفقرة في المجموعتين}}$$

$$\overline{S_1} - \overline{S_2}$$

$$t = \frac{\left[ \frac{1}{2n_1} + \frac{1}{2n_2} \right] \frac{2(2e)(1-2n_1) + 2(1e)(1-1n_1)}{2n_2 + 1n_1}}{\sqrt{\dots}} \quad \text{(علام، 202:2010)}$$

#### 2. معادلة التمييز:

استعملت الباحثة هذه المعادلة في كل فقرات الاختبارين (الاختبار التحصيلي).

معادلة تمييز الفقرة:

$$\text{درجة تمييز الفقرة} = \frac{100 \times \text{ددع تاباجالا ةحيحصلا يف ةعومجملا ايندلا} - \text{تاباجالا ةحيحصلا يف ةعومجملا ايلعلا}}{\text{ددع دارقاً ندحاً نيتعومجملا}}$$

(سمارة وآخرون، 105:1989)

#### 4. معادلة فاعلية البدائل

استعملت الباحثة هذه المعادلة على كل فقرات الاختيار من متعدد (الاختبار التحصيلي لمادة

العروض)

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل... (رؤى فارس و أبي إبراهيم و محمد جاسم)

$$F = \frac{N - E - H}{\frac{1}{2} E + D}$$

(الدليمي، 2005، ص93)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضياته وتحقيقاً لأهدافه، ومن ثم تفسير النتائج.

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية

وتنص على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي". وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار التحصيل لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه:

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

| المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ( t-test ) المحسوبة | T الجدولية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|---------------------|------------|
| التجريبية | 43    | 29.302          | 6.805             | 84          | 2.329               | 1.99       |
| الضابطة   | 43    | 25.767          | 7.259             |             |                     |            |

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.329) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (84) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

1. طبيعة عرض المادة وفق خطوات استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة العروضية ساهم في انماء قدرات الطلبة في مادة العروض وأيضاً ساعدت في تنمية الالذ الموسيقية لدى الطلبة
2. إن الطلبة أكثر ميلاً إلى التجديد في التدريس فقد وجدت الباحثة أن تدريس الأدب على وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية يمكن أن يسجل اتجاهاً حديثاً في تدريس العروض وهو اتجاه يمكن أن يثبت فاعليته في بث روح التعاون وخلق جواً من التفاعل بين الطلبة بعيداً عن الرتابة التي تسود في الطريقة الاعتيادية مما انعكس بصورة إيجابية فقد بدا ذلك واضحاً في اجاباتهم على الاختبار التحصيلي.

### الفصل الخامس

#### أولاً: الاستنتاجات

1. تثبت مؤشرات واضحة في استعمال الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحسين مستوى قدرة طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية لمادة العروض.
2. حققت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية مؤشرات واضحة في تحسين مستوى قدرة الطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية على تنمية تذوقهم الأدبي.
3. أثبتت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية الحاجات المعرفية للطلبة، التي يستدعيها المحتوى، كما أسهمت في بعث روح التفاعل والمشاركة الإيجابية في المحاضرة.
4. ساهمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية في رفع الذائقة الموسيقية لدى الطلبة.
5. حققت الاستراتيجية المقترحة الاحترام والتعاون المتبادل لبن الطلبة والمدرس، مما ساعد ذلك في التغلب على حاجز الخوف الذي يعاني منه الكثير من المتعلمين.
6. قاد استعمال الاستراتيجية المقترحة إلى تفاعل الطلبة بنحو إيجابي مع الدرس، واتضح ذلك من المشاركة الطلبة الفعالة طوال مدة التجربة.
7. من الملاحظ أن المدة المستغرقة في الاختبار التحصيلي لمادة العروض من قبل الطلبة الذين تم تدريسهم وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية هي أقل بكثير من المدة التي استغرقتها الطلبة الذين تم تدريسهم على الطريقة الاعتيادية.

#### ثانياً: التوصيات

1. توجيه المؤسسات التعليمية بما فيها من جامعات وكليات، يدرس فيها مادة العروض، إلى ضرورة الاهتمام باستعمال الاستراتيجية القائمة على نظرية النواة الموسيقية في التدريس.

أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحصيل... (رؤى فارس و أبي إبراهيم و محمد جاسم)

2. حث مراكز التعليم ووحدات الإعداد والتطوير، بتهيئة دورات تدريبية فعالة ذات أهداف تطويرية محددة، لمدرسي مادة العروض على استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية النواة الموسيقية.
3. ضرورة الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تم الاعتماد عليها في دراسة ذات عينات مطابقة ومماثلة للظروف التعليمية.
4. حث المؤسسات التعليمية على مواكبة التغير والتطور الحاصل، في التعليم، وتزويد المدرسين بكتب خاصة بالاستراتيجيات الحديثة والطرائق والأساليب الفعالة في التدريس؛ ليتسنى لهم مواكبة هذا التطور.
5. قيام جامعة الموصل بإعداد دورات تدريبية لهذه الاستراتيجيات الحديثة (مركز التعليم المستمر) كليات التربية.

#### ثالثاً: المقترحات:

- استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية على النحو الآتي:
1. أثر استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية أصول النحو في تحصيل طلبة اللغة العربية وتنمية فهمهم القرائي.
  2. تصميم برنامج تدريسي على وفق مهارات التذوق الأدبي عند طلبة المرحلة في مادة القياس والتقويم وتصحيح فهمهم الخاطئ.
  3. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية النواة الموسيقية في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التأملي.
  4. فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية النواة الموسيقية في تحليل النصوص الشعرية لدى طلبة قسم اللغة العربية وتنمية تذوقهم الجمالي.

#### قائمة المراجع :

- ❖ ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (1987): كتاب العروض، تح أحمد فوزي الهيب، دار القلم، ط1، الكويت.
- ❖ الأخفش، أبي الحسن سعيد بن مسعدة (2007): كتاب العروض، تح سيد البحراوي،
- ❖ البحراوي، سيد (1993): دراسات أدبية العروض وإيقاع الشعر العربي محاولة لإنتاج معرفة علمية، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ❖ الجاحظ، عمر بن بحر (2004): كتاب الحيوان، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت/ لبنان.
- ❖ جبارة، محمد جاسم (2004): محاضرات في العروض والقافية، كلية الآداب، ط1، طبرق/ ليبيا.
- ❖ جبر وحميدي، سعد محمد جبر، إسماعيل موسى حميدي (2015): اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض في الدراسة الصباحية والمسائية دراسة مقارنة، العراق/ المستنصرية.

- ❖ جمال الدين، ابن الشيخ (1996): الشعرية العربية، ترجمة مبارك حنون، دار توبقال للنشر، ط1، الدار البيضاء/ المغرب.
- ❖ الخليلي وآخرون، ليلي يوسف وعبد القادر وسندس (1996): بناء اختبار تحصيلي مقنن في مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الثالث المتوسط، بحث مقدم إلى مجلة ديالى، ع
- ❖ الدليمي، إحسان عليوي (2005): القياس والتقويم في العملية التربوية، ط2، دائرة الإعلام، العراق، بغداد.
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود (2002): كتاب الإعلام، دار العلم للملايين، ط5، بيروت/ لبنان.
- ❖ السامرائي والبدري، السامرائي قصي محمد لطيف وفائدة ياسين البديري (2018): التدريس مهاراته واستراتيجياته، بابل\_العراق، مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- ❖ سمارة وعزيز (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن.
- ❖ شحاتة وزينب، شحاتة حسن وزينب علي (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة\_مصر الدار العربية اللبنانية، ط1.
- ❖ الطرابلسي، محمد الهادي (1991): في مفهوم الإيقاع، مجلة حوليات الجامعة التونسية، مقالة في مفهوم الإيقاع ع23.
- ❖ عاقل، فاخر (1979): معجم علم النفس. بيروت\_لبنان دار الملايين، ط3.
- ❖ عز الدين، شكري عز الدين محسن (2018): أثر التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم العروضية لدى طالبات كلية التربية للبنات، محافظة النجف الأشرف/ العراق
- ❖ علام، صلاح الدين محمود (2010): الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية واللابارامترية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر.
- ❖ علي عبدالله إبراهيم (2006): العروض غوتهولد لافايل، مجلة الدراسات اللغوية، مج 8، ع 1، جامعة الملك سعود، الرياض/ السعودية.
- ❖ عيسى، فوزي سعد (1998): العروض العربي ومحاولات التطور والتجديد فيه. مصر: دار المعرفة الجامعية، ط 2.
- ❖ القلقشندي، أحمد بن علي (1987): صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، شرحه وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت/لبنان.
- ❖ المسعودي وآخرون، المسعودي محمد حميد مهدي والجبوري محمد مشرق مجول وعارف حاتم هادي (2015): المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، عمان\_الأردن، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط1.
- ❖ ناصر، أمين (2015): أهمية علم العروض والقوافي في الجامعة، جورنال بنديديكان باهاسا العربية، مج 7، عدد1.
- ❖ good (1973): c v dictionary of education 3rd New York me grow hill

### **Bibliography of Arabic References (Translated to English)**

- ❖ Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman al-Mawsili (1987). *Kitab al-‘Arud* [The Book of Prosody]. Edited by Ahmad Fawzi al-Hayib. Dar al-Qalam, 1st ed., Kuwait.
- ❖ Al-Akhfash, Abu al-Hasan Sa‘id ibn Mas‘adah (2007). *Kitab al-‘Arud* [The Book of Prosody]. Edited by Sayyid al-Bahrawi.
- ❖ Al-Bahrawi, Sayyid (1993). *Adabiyat al-‘Arud wa Iqā‘ al-Shi‘r al-‘Arabi: Muhawala li-Intaj Ma‘rifa ‘Ilmiyya* [Literary Studies of Prosody and the Rhythm of Arabic Poetry: An Attempt to Produce Scientific Knowledge]. The Egyptian General Book Organization, Egypt.
- ❖ Al-Jahiz, ‘Amr ibn Bahr (2004). *Kitab al-Hayawan* [The Book of Animals]. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2nd ed., Beirut, Lebanon.
- ❖ Jabara, Muhammad Jasim (2004). *Muhadarat fi al-‘Arud wa al-Qafiya* [Lectures on Prosody and Rhyme]. Faculty of Arts, 1st ed., Tobruk, Libya.
- ❖ Jabr, Sa‘d Muhammad, & Hamidi, Isma‘il Musa (2015). *Ittijahat Talabat Kuliyat al-Tarbiyah Qism al-Lugha al-‘Arabiyya fi Madat al-‘Arud fi al-Dirasa al-Sabahiyya wa al-Masa’iyya: Dirasah Muqaranah* [Attitudes of Students of the Faculty of Education, Department of Arabic Language, Toward Prosody in Morning and Evening Studies: A Comparative Study]. Al-Mustansiriya University, Iraq.
- ❖ Jamal al-Din, Ibn al-Sheikh (1996). *Al-Shi‘riyya al-‘Arabiyya* [Arabic Poetics]. Translated by Mubarak Hannun. Dar Toubkal, 1st ed., Casablanca, Morocco.
- ❖ Al-Khalili, Layla Yusuf, Abdul Qadir, & Sundus (1996). *Bina’ Ikhtibar Tahsili Muqannan fi Madat Qawa‘id al-Lugha al-‘Arabiyya li-Tullab al-Saff al-Thalith al-Mutawassit* [Constructing a Standardized Achievement Test in Arabic Grammar for Third Intermediate Grade Students]. Submitted to Diyala Journal.

- ❖ Al-Dulaimi, Ihsan ‘Aliwi (2005). Al-Qiyas wa al-Taqwim fi al-‘Amaliyya al-Tarbawiyya [Measurement and Evaluation in the Educational Process]. 2nd ed., Media Department, Baghdad, Iraq.
- ❖ Al-Zarkali, Khair al-Din ibn Mahmud (2002). Kitab al-A‘lam [The Book of Biographies]. Dar al-‘Ilm li-l-Malayin, 5th ed., Beirut, Lebanon.
- ❖ Al-Samarra’i, Qusay Muhammad Latif, & Al-Badri, Faeda Yasin (2018). Al-Tadris: Maharatuhu wa Istratijiyyatuhu [Teaching: Its Skills and Strategies]. Al-Sadiq Cultural Foundation, Babel, Iraq.
- ❖ Samara, & Aziz (1989). Mabadi’ al-Qiyas wa al-Taqwim fi al-Tarbiyah [Principles of Measurement and Evaluation in Education]. Dar al-Fikr, 2nd ed., Amman, Jordan.
- ❖ Shahata, Hassan, & Zaynab, Ali (2003). Mu‘jam al-Mustalahat al-Tarbawiyya wa al-Nafsiyya [Dictionary of Educational and Psychological Terms]. Arab Lebanese House, 1st ed., Cairo, Egypt.
- ❖ Al-Tarabulsi, Muhammad al-Hadi (1991). “Fi Mafhum al-Iqa” [On the Concept of Rhythm]. Annals of the Tunisian University, no. 23.
- ❖ ‘Aqil, Fakher (1979). Mu‘jam ‘Ilm al-Nafs [Dictionary of Psychology]. Dar al-‘Ilm li-l-Malayin, 3rd ed., Beirut, Lebanon.
- ❖ ‘Izz al-Din, Shukri ‘Izz al-Din Muhsin (2018). Athar al-Ta‘allum al-Bina’i fi Iktisab al-Mafahim al-‘Arudiyya lada Talibat Kulliyat al-Tarbiyah li-l-Banat [The Effect of Constructivist Learning on Acquiring Prosodic Concepts among Students of the Faculty of Education for Women]. Najaf al-Ashraf, Iraq.
- ❖ ‘Allam, Salah al-Din Mahmud (2010). Al-Asalib al-Ihsa’iyya al-Istidlaliyya fi Tahlil al-Buhuth al-Nafsiyya wa al-Tarbawiyya wa al-Ijtima’iyya wa al-La-Barametriyya [Inferential Statistical Methods in the Analysis of Psychological, Educational, Social, and Non-Parametric Research]. Dar al-Fikr al-‘Arabi, 2nd ed., Cairo, Egypt.

- ❖ Ali, Abdullah Ibrahim (2006). "Al-‘Arud Gotthold Lafaille." *Journal of Linguistic Studies*, vol. 8, no. 1, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ ‘Isa, Fawzi Sa’d (1998). *Al-‘Arud al-‘Arabi wa Muhawalat al-Tatawwur wa al-Tajdid fihi* [Arabic Prosody and Attempts at Its Development and Renewal]. Dar al-Ma‘rifa al-Jami‘iyya, 2nd ed., Egypt.
- ❖ Al-Qalqashandi, Ahmad ibn ‘Ali (1987). *Subh al-A‘sha fi Sina‘at al-Insha’* [The Dawn of the Blind in the Art of Composition]. Edited and annotated by Muhammad Husayn Shams al-Din. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1st ed., Beirut, Lebanon.
- ❖ Al-Mas‘udi, Muhammad Hamid Mahdi, Al-Juburi, Muhammad Mushriq Mujul, & ‘Arif Hatim Hadi (2015). *Al-Manahij wa Turuq al-Tadris fi Mizan al-Tadris* [Curricula and Teaching Methods in the Balance of Teaching]. Dar al-Ridwan, 1st ed., Amman, Jordan.
- ❖ Nasser, Amin (2015). "Ahamiyyat ‘Ilm al-‘Arud wa al-Qawafi fi al-Jami‘a" [The Importance of Prosody and Rhyme in the University]. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol. 7, no. 1.